السيد LEE Byong-hyun رئيس المجلس التنفيذي

السيدة Audrey Azoulay المديرة العامة

السادة الزملاء

السلام عليكم جميعاً

في هذا الزمان الصعب والمليء بالنزاعات المتصاعدة والعنف المدمر والارهاب الذي لايعرف ديناً أو وطناً، لاشك ان العالم يحتاج لرسالة اليونسكو والتفويض الممنوح لها اكثر من أي وقت مضى، لذا أحلم بأن نعمل جميعاً على المحافظة على هذه المنظمة النبيلة وتقويتها والإعلاء من دورها في نشر ثقافة السلام.

تنعقد هذه الدورة ونحن قد بدأنا مرحلة جديدة في منظمتنا العظيمة تحت قيادة جديدة وشابة بما فيها انتخاب مدير عام جديد ممثلاً بالسيدة اودري آزولي، نتوقع منها ان تتبنى خلال ولايتها سياسات تخاطب جميع الموضوعات التي لم تتمكن المنظمة من الاضطلاع بها كاملة في السابق وفقاً لما كانت تتطلع اليه الدول الاعضاء وذلك لعدة اسباب اهمها ضعف التمويل. ولذلك نأمل في ان نوفق جميعاً في العمل معها لنؤمن موارد مالية تساعد اليونسكو في تنفيذ البرامج المعتمدة من الدول الاعضاء وفقاً لولاية اليونسكو. ونتطلع الى ان ترشد الادارة الجديدة الموارد التي ستتاح في تحقيق الاهداف النبيلة لهذه المنظمة.

السيد الرئيس، السادة الزملاء

نظراً لأهمية المكاتب القُطرية يود وفد السودان ان ينوه الى اهمية التقويم الموضوعي والمتأني لها نظراً لما تقوم به هذه المكاتب من عمل مفيد مهما كان حجمه في الوقت الحالي.

وسنناقش في هذه الدورة تحت الأجندة 5.11.A و 21 تقارير هامة عن ديمومة مكاتب اليونسكو وتقارير المراجع الخارجي وهي تقارير جيدة بُنيت على أسس معقولة ولكن كنت اتمنى ان تتم زيارة كل المكاتب وعدم الأعتماد فقط على التقييم عن بُعد خاصة في التقرير الذي أعد مؤخراً عن مكتب الخرطوم. كما ركز تقرير المراجع الخارجي على أهمية الموارد خارج الميزانية كواحد من المؤشرات الهامة لاهمية المكتب. وبخبرة 16 عاماً في وظائف مختلفة باليونسكو في الرئاسة والمكاتب الخارجية، أؤكد على أهمية تلك الموارد الخارجية ولكنها لاتعوض الميزانية الاعتيادية والمرتبطة بالبرامج المجازة بواسطة المنظمة، حيث ترتبط الموارد الخارجية بمشروعات محددة في معظم الحالات مرتبطة ببرامج وسياسات الممولين، بخلاف الميزانية الاعتيادية التي تخصص للبرامج المجازة بواسطة مجالس المنظمة وتستخدم كاموال أولية (seed money) لجلب المزيد من الموارد من الدول والمنظمات الاخرى، وقد عرفت ذلك من خلال خبرتي حيث تجلب هذه الموارد الصغيرة اضعافاً مضاعفة في شكل موارد عينية مرتبطة بالمنشط وفي كثير من الاحيان كانت تعرض علينا مساهمات مالية في حدود الـ 40 الف دولار نفشل دائماً في الاستفادة منها نسبة لعدم مرونة القوانين التي تسمح لسهولة ضمها لميزانياتنا العادية لصعوبة اعطاء تقرير للجهة المانحة حسب نُظم اليونسكو. اتمنى ان تكون المنظمة حالياً قد نجحت في حل هذه المعضلة التي عانينا منها في فترة عملي بالرئاسة هنا وفي المكاتب الاقليمية حتى عام 2015.

وفي هذا الاطار يود وفد بلادي ان يشيد بالاداء الممتاز لمكتب اليونسكو بالخرطوم في السنوات الاخيرة ودعمهِ وتنشيطهِ لثمانية كراسي بالسودان اضافة الى مركز اقليمي من الفئة الثانية وتواصله

مع المكاتب الاقليمية وسكرتارية اليونسكو بباريس، في العديد من الانشطة الناجحة في مجالات التربية، والعلوم، والثقافة، والاتصال. وقد استغل الموارد الضئيلة في الميزانية العامة لجلب اضعافاً مضاعفة من كراسي اليونسكو ومركز الفئة الثانية لحصاد المياه وغيرها من الشركاء كما استطاع ان يوفر قدر كبير من الموارد خارج الميزانية فاقت المليون دولار في هذه الفترة كما لاحظت في تقريرهم الممتاز الذي تم اعداده مؤخراً.

السيد الرئيس

كما أرى في برنامج هذه الدورة تقارير عن مراكز الفئة الثانية والتي تقدم خدمة موازية ومكملة لتنفيذ برامج اليونسكو بموارد معظمها من خارج الميزانية. وفي اطار نشاط مركز الفئة الثانية لحصاد المياه في السودان، يسرُني اخطاركم بما يقوم به من انشطةٍ عدة في مجال بناء القدرات والبحوث على المستوى العربي والافريقي، كما نود ان نذكر بأن المركز يخطط لأقامة مؤتمر دولي عن حصاد المياه في الفترة 26-28 سبتمبر 2018 في اطار مسؤوليته العالمية نحو برنامج IHP/G-WADI ونتطلع لدعم برنامج الـ IHP لهذا النشاط وندعو لمشاركة الدول الاعضاء المهتمة في هذا المجال.

السيد الرئيس، السادة الزملاء..

ستناقش هذه الدورة العديد من البنود منها المسائل المتعلقه بالموارد البشرية وهنا يود وفد بلادي ان ينوه لمشاغل عبرت عنها عديد من الدول ونحن منها بتمثيل ضعيف، لذا نرى ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافي العادل للوظائف واضعة في الاعتبار معايير التأهيل.

وبهذا نكون قد ترجمنا مفهوم العمل الجماعي متعدد الاطراف الى واقع مما سيكسب منظمة اليونسكو مزيداً من المصداقية.
اما في مجال البرامج:

يشيد السودان بدعم قطاع التعليم في اليونسكو لمبادرة التعليم التقني والمهني (TEVT) في بلادي ويأمل في مواصلة هذا الدعم لتعزيز وترقية التعليم المهني في السودان لتخريج عناصر تفيد محلياً واقليمياً خاصة وأن هذه المبادرة قد جذبت دعماً اضافياً لهذا الغرض من منظمتي الاسيسكو والالكسو نتمنى ان يتكامل مع ماتقدمه اليونسكو.

وفي إطار قطاع العلوم يقدر السودان الدعم المميز الذي تقوم به وحدة العلوم الايكولوجية وعلوم الارض باليونسكو (EESD) لما له من أثر فعال في تقدم مجال الـ Geo-park في السودان وتحديث لقوائم الحصر الخاصة بذلك. كما فتحت مجالاً لإمكانية انشاء محمية بحرية في ساحل البحر الأحمر تحت مظلة برنامج الانسان والمحيط الحيوي. وفي هذا الاطار نشيد بالدعم المقدم من برنامج خارج الميزانية بدعم من جمهورية كوريا.

كما نشيد بالدعم الذي يقدمه برنامج المياه باليونسكو (IHP) في عدة مشروعات هامة في المياه السطحية والجوفية وشبكة G-WADI، والمشاريع المشتركة مع NEPAD/AU

ان السودان كان ولايزال سباقاً لتعزيز علاقته مع قسم الكراسي باليونسكو والقطاعات الفنية المرتبطة به حيث بلغ عدد الكراسي المسجلة بالسودان حتى الآن 8 كراسي، ويسعى السودان للعمل مع اليونسكو لتسجيل كرسي جديد في مجالNano Technology and Material Sciences ونقدر في هذا المجال الدعم الذي يقدمه مكتب اليونسكو بالخرطوم لتنشيط وتكامل كراسي اليونسكو بالسودان مما جعلها مثالاً يحتذى به في مجالاتها المختلفة.

كما يود السودان ان يعرب عن فائق تقديره لليونسكو متمثلة في قطاع الثقافة لما تقدمه له من دعم في مجال التراث الثقافي والطبيعي ويشيد بالمجهود الكبير الذي تقوم به اللجنة الوطنية والجهات ذات الصلة بالسودان بالتعاون مع مكتب اليونسكو في الخرطوم لتحديث قوائم حصر التراث الثقافي المادي وغير المادي وتحديث متحف السودان القومي بتمويل من ايطاليا مشكورة، ونتطلع لمزيد من التعاون مع اليونسكو ومركز التراث العالمي لرفع وتنمية القدرات في مجال حفظ وصون التراث بالسودان.

وفي الختام يود وفد بلادي ان يؤكد على استمرار التعاون مع اليونسكو في جميع مجالاتها ويتطلع الى مواصلة دعم المنظمة.

مع خالص الشكر والتقدير